الجمهورية الإسلامية الإيرانية سبّاقة في رفع راية الإسلام والوحدة الإسلامية

أكد عضو مجلس خبراء القيادة في ايران "آية الله الدكتور احمد بهشتي" على، أن الأمة الإسلامية بكل مذاهبها وطوائفها الدينية لديها قواسم مشتركة أساسية من شأنها أن تسوق المسلمين نحو الإتحاد والتماسك؛ ذلك ان أوجه الإختلاف أقلّ بكثير من القواسم المشتركة بيننا ولهذا يجب التركيز على هذه القواسم المشتركة ونعزّ الإسلام وأهله.

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الـ 37 للوحدة الاسلامية، وجّه"آية الله الدكتور احمد بهشتي" شكره وتقديره للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلاميه على توجيه دعوة له بالمشاركه في هذا الموتمر؛ لافتا الى ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما كانت سبّاقة في رفع راية الإسلام والوحدة الإسلامية وستكون كذلك بإذن الله وبعونه.

و في ما يلي نص مقال اية الله بهشي بالمناسبة :

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السادة نحن نعيش أجواء أسبوع الوحدة وهو الأسبوع الذي بدأ بميلاد الرسول الأكرم ونبي الأمة الإسلامية وخاتم النبيين (ص) وهو أسبوع مباركنزّف فيه أزكى التهاني والتبريكات للأمّة الأسلامية جمعاء ونأمل أن نسير تحت راية الرسول الأكرم ونحتذي بتعاليم رسالته السمحاء ونستقي من تعاليم الشريعة ونسير على نهج الرسول وآل بيته لإعلاء كلمة الإسلام وراية المسلمين ونوحد صفوف هذه الأمة في العالم، حتى نرى رأية الإسلام ترفرف عالية في سماء المجد والسؤدد ونعرف النعمة التي وهبها الله لنا وهي نعمة الإسلام ونعمة الرسول والقرآن الكريم.

فالأمة التي أوحي إليها مثل هذا الكتاب، والأمة التي تتمتع بهذا الزخم الهائل من التنوع والتعدد والإنتشار على هذا النطاق الواسع الذي تزداد رقعته باضطراد، يجب أن تشكر ربّها على كل صغيرة وكبيرة. إن الأمة الإسلامية بكل مذاهبها وطوائفها الدينية لديها قواسم مشتركة أساسية من شأنها أن تسوق الأمة نحو الإتحاد وتوحيد الكلمة؛ فأوجه الإختلاف أقلّ بكثير من القواسم المشتركة بيننا ولهذا يجب التركيز على هذه القواسم المشتركة ونعزّ الإسلام وأهله. ولطالما كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية سبّاقة في رفع راية الإسلام والوحدة الإسلامية وستكون كذلك بإذن الله وبعونه.

اما عن العمل الشنيع الذي شهدته الساحة الإسلامية في الآونة الأخيرة وهو حرق المصحف الشريف، فإننا نطالب الدول الإسلامية باتخاذ موقف صارم و موحد لإدانة مثل هذه لأعمال التحريضية وأّلا تخطو خطوة نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يكنّ الحقد والكراهية المقيتة ضد الإسلام والمسلمين، فالصهيونية التي تضرب جذروها في أميركا وتورق في منطقتنا وتستولي بضلالها الخبيثة على المنطقة ما هي إّلا تلك الشجرة الخبيثة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم. فكان طلعها وثمرها الدولة الإسرائيلية التي لا تألو جهداً للنيل من الإسلام والمسلمين.

لا ينبغي أبداً أن تنشيء أيّ دولة إسلامية علاقة مع إسرائيل أو تشجع على تطبيع العلاقات مع هذا الكيان. يجب البقاء على استعداء هذا الكيان ونشجّع الأخوة الفلسطينيين على المقاومة والنضال ضد الكيان الصهيوني؛ فقد شهدنا في هذه العقود كيف يسطّر الشعب الفلسطيني ملاحم كبيرة من خلال التضحية في سبيل الوطن ويبهروا العالم بأسره بكل ما يقوموا به في سبيل فلذة كبد الإسلام. كما تقدم أزكى آيات الشكر لحزب الله اللبناني الذي رفع راية المقاومة وكان عوناً للشعب الفلسطيني في محنته ونضاله ضد المحتلين. نقدم أسمى آيات الشكر لكل من قدمّ دعما لهذه القضية وناضل ولو بكلمة ضد العدو الصهيوني ولم يترك هذا الشعب لوحده في نضاله الذي امتد لعقود. لم يبق لنا سوى أن نشكر كل من حضر معنا هنا وندعو من الله العزيز الرحيم أن يمنّ على الجميع بالصحة والسلامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.